علاقة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية في اتجاهاتهم نحو دراسة مادة البلاغة

عبد الحسن عبدالأمير احمد العبيدي / رئاسة جامعة ديالى

الفصل الاول

التعريف بالبحث :

يتناول الفصل الأول من البحث الحالي مشكلة البحث وأهميته وهدف البحث وحدوده وتحديد المصطلحات وتعريفها اصطلاحا وإجرائيا .

مشكلة البحث :

يلمس المربون والتربويون (معلمون ومدرسون) وغيرهم الكثير من المهتمين بالتعليم اللغوي الضعف البين والمتفشي في صفوف المتعلمين وفي كافة المراحل الدراسية من التعليم الابتدائي إلى المرحلة المتوسطة ومن ثمّ المرحلة الإعدادية ، بل وحتى التعليم الجامعي ،وهذا الضعف يعم كل فروع اللغة العربية نحوها وصرفها وأدبها ، بل ويعم المهارات اللغوية كافة القراءة والاستماع والكتابة والحديث. لذا نرى أن الدراسات والبحوث نشرت لمعالجة هذا الضعف أو التقليل من أثره .

والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية يعاني تعليمها ضعفا واضحا وبينا لجميع المهتمين بالتعليم ، فلقد توصلت دراسات عديدة إلى أن هناك ضعفا في تدريس البلاغة وان هناك مشكلات تعترض الطلبة في تحصيلها ، لاسيما طلبة المرحلة الإعدادية ، إذ تعددت الأسباب التي تقف وراء ذلك الضعف ، فمنها ما يرد للأساليب المستعملة في التدريس منها ما يرد إلى المدرسين ، ومنها ما يردّ إلى أساليب التقويم . في حين رد البعض ذلك الضعف إلى أساليب التقويم أو إلى الضعف لعام في تحصيل العلوم (مقلد ،1991 ،ص 209) .

وأكد غير واحد من المهتمين في اللغة العربية أن الدرس البلاغي في مدارسنا لازال بعيدا عن الطموح ولازال بعيدا عن تحقيق أهدافه التي ينبغي أن يحققها الدرس البلاغي لدى الطلبة (احمد وآخرون ، 1984 ، ص5) .

لقد ردّ بعض الباحثين أسباب الضعف لدى الطبلة في تحصيل البلاغة إلى كيفية دراسة البلاغة ، فالدرس البلاغي بعيد عن غايته وعن توظيف العلوم الأخرى في الدرس البلاغي (العزاوي ،1998) (ألعبيدي ، 2000) .

ويعلم الجميع أن العلوم يكمل بعضها بعضا وتأثيرها متبادل فيما بينها ، ويزداد هذا التأثير في العلوم المتقاربة ، فإذا وصلنا إلى علوم القرآن الكريم وعلوم اللغة العربية وجدنا أن الصلة اشدّ وأقوى، وقد ارتبط تعليم التربية الإسلامية بتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم جميعا ، حتى إننا نرى أحيانا أن معلم التربية الإسلامية هو ذاته معلم اللغة العربية إلا في المرحلة الإعدادية فقد يفرد لتعليم اللغة العربية مدرس غير المدرس الذي يدرس التربية الإسلامية .

ولا بدّ من الاعتراف من أن غياب التعليم الو ضيفي قد غيب حقيقة الإفادة من تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية في الجوانب اللغوية ، لاسيما الجانب البلاغي ، ولما لمسه الباحث من ضعف يكاد يكون عاما لدى الطلبة في الدرس البلاغي أراد الإسهام في علاج هذه المشكلة أو التقليل من حدتها بدراسة العلاقة بين تحصيل الطبلة في مادة التربية الإسلامية و اتجاهاتهم نحو دراسة مادة البلاغة ، لما للاتجاه من اثر بالغ الأهمية في دراسة العلوم وتحصيلها والميل إليها ، ومن ثمّة الإبداع فيها أذما توافرت وتضافرت الأسباب المؤدية إلى ذلك.

أهمية البحث :

تعد اللغة أرقى وسائل التعبير، وهي ظاهرة لا توجد إلا عند الإنسان ، إذ كانت اللغة مما كرّم الله به بني ادم ،إذ يقول عزّ وجل " خلق الإنسان علّمه البيان " (الرحمن : 3–4) وقال تعالى " الّذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم " (العلق :4–5) .

واللغة دالة حية عن مدى تحضر الأمم ورقيها وكلما كانت الأمم متحضرة كانت لغاتها راقية . وكانت آدابها رفيعة ،وفنونها عالية .

واللغة العربية لغة حية متجددة محيطة بكل اللغات ومستوعبة لها بما تمتلك من مقومات عديدة وخصائص امتازت بها عن غيرها من اللغات الأخرى .

فقد امتازت بوفرة كلمها و اطراد قياسها وتنوع أساليبها وعذوبة منطقها وتصويرها لكل ما قد يخطر ببال وفكر (سمك ، 1975 ، ص31 –32) .

وتدرس اللغة العربية في المدارس على فروع وفي حصص مفردة إلا أن ذلك لايعني أن هذه الفروع لها كيانها الخاص بها ، بل أن الواقع هو أن اللغة يجب ان تدرّس على أنها وحدة واحدة والفروع هي الروافد التي تصب في نهر المهارات اللغوية التي هي الغاية من تعلّم اللغة ، لذا يحرص المربون على عملية التوظيف في التعليم اللغوي . لذا كان لكل فرع من فروعها أهمية من أهمية اللغة ذاتها .

والبلاغة فرع من هذه الفروع أهميتها من أهمية اللغة وهي علم يكشف عن القوانين العامة التي تتحكم بالاتصال اللغوي ، ليكون على نمط خاص ، أي أنها علم تنظيم الكلام بحيث تتيح للمتكلم أن يوصل إلى القارئ والسامع أفكاره على أكمل وجه (شحاتة ، 1993 ، ص 179) .

ويعد علم البلاغة واصلوه وقوانينه الفيصل في الحكم على جودة الكلام من عدمه لذا فأحكام البلاغة تم اعتمادها منذ تفرع العلوم اللغوية في الحكم على الكلام الأدبي شعرا كان أم نثرا ونقده وتصويبه . لذا رأينا الكثير من الأدباء والمتكلمين كانوا كثيرا ما يستعملون المحسنات الكلامية واللفظية والبديعية في إشعارهم وكتاباتهم الأدبية ، حتى أن الكثير منهم قد امتاز عن غيره باستعمال ألوان البيان والبديع تلك .

وقد مثلت البلاغة مقياس النقد الأدبي في عهد مبكر من الدراسات اللغوية العربية فهي تمثل روح الأدب ، إذ كان الأدباء العرب يجتهدون في اختيار الألفاظ والمعاني والصور ، فكانت إشعارهم تزخر بالتشبيهات والاستعارات ، وتتخللها الكثير من المقابلات والجناسات مما يدل دلالة بينة عناية الأدباء العرب بحسن الكلام والتفنن في اختيار الألفاظ والمعاني لتناسب الحال .

(الجاحظ ، 1948 ، ص 46) .

لقد كان من أهمية علم البلاغة أن قال فيها العسكري " إن أحق العلوم بالتعلم وأولاها بالتحفيظ بعد المعرفة بالله جلّ ثناؤه علم البلاغة ، ومعرفة الفصاحة الذي به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى " (العسكري ، 1986، ص 1) .

من هنا كانت العلاقة بيّنة جليّة بين البلاغة وعلوم التربية الإسلامية ، إذ يشمل محتوى التربية الإسلامية مواد كسب المهارات وتعلم الصناعات المختلفة والإعداد للحياة العلمية ، والعمل الجاد الذي يعين الإنسان على عمارة الأرض بمقتضى منهج الله تعالى ، فضلا عن احتواءه على مواد ترقية الوجدان ، وإبراز عظمة الله تعالى في خلقه .

(مدكور ، 1990 ، ص 228).

إن لاتجاهات الطلبة نحو موضوعات محددة اثرا كبيرا في نوعية التعلّم الذي سيتم تحصيله من دراسة تلك الموضوعات ، لذا لابد من التركيز على موضوع الاتجاهات عند تدريس الموضوعات العلمية في العملية التربوية .

إن التعلم المدرسي يؤدي دورا مهما وكبيرا من خلال الخبرات التعليمية الصفية في تكوين الاتجاهات ، وتعديلها ، فمن المعروف لدى الجميع أن تكوين الاتجاهات لدى الطلبة نحو موضوع معين عامل مهم من عوامل تحديد مدى الإقبال على تعلّم ذلك الموضوع ، وتحديد مدى ما يتعلّمه الطلبة ومدى ما يتلقونه ويبقى في أذهانهم ، ومن ثمّ كمية ما يتذكره الطلبة وما سينقلونه إلى مواقف تعليمية أخرى (بلقيس ومرعي ، 1982 ، ص 430) .

لايشك احد أن الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة تنمي التفكير السليم لديهم وتعدل سلوكياتهم المرغوبة ومن ثمّ تؤدي إلى التعليم السليم ، هذا إذا كان مسار التعليم سليما بحيث يربط تعلّم الموضوعات بعضها ببعض وبالتالي نحصل على التعلّم الوظيفي السليم الذي هو الغاية من التعلّم الجيد الذي تنادي به التربية الحديثة

وقد جاء اختيار الباحث المرحلة الإعدادية لأهميتها ، فهي أخر مراحل التعليم المدرسي وأنها المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية ، فهي إعداد لجيل **جديد سوف ينظم إلى التخصصات التي تساهم في بناء المجتمع ،فلابد أن تنال** هذه المرحلة عناية المربين والباحثين لتعد الإعداد السليم الذي تكون نتيجته طلبة على مستوى جيد من التحصيل المعرفي ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العلوم التي سبق ودرسوها والتي سوف يدرسونها في مرحلة التعليم الجامعي .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي :

1- أهمية تدريس مادة البلاغة على وفق السبل التي تحقق الغاية المنشودة والأهداف المرجو تحقيقها والوصول بالطلاب إلى الرغبة بدراسة البلاغة وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم عن البلاغة ودراستها .

2-تعرّف العلاقة بين تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية واتجاهات الطلاب نحو دراسة مادة البلاغة .

3-قياس اتجاهات الطلاب نحو دراسة مادة البلاغة ومعرفة تلك الاتجاهات لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

4-بيان أهمية المرحلة الإعدادية كون الطلاب في هذه المرحلة يمثلون انتقال المتعلمين من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب ومعاملتهم على وفق الأساليب التربوية السليمة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف العلاقة بين تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية وبين اتجاهاتهم نحو دراسة مادة البلاغة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1- الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الإعدادي (الفرع الأدبي) الدراسة الصباحية .

2- الحدود الزمنية : العام الدراسي 2008- 2009 م .

3- الحدود المكانية : محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات :

التحصيل : (Achievement) :

عرفه الخليلي بأنه "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ومستوى تقدمه فيما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي ، 1997 ، ص 6) .

وعرفه احمد " مدى ما يبلغه المتعلمون من إنجاز في تعلم المعارف والمهارات والخبرات يقاس بالدرجات أو التقديرات التي يضعها المدرسون بناءاً على الاختبارات أو أدوات التقويم الأخرى " (احمد ،2006 ،ص37) .

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في اختبار نصف السنة في مادة التربية الإسلامية .

التربية الإسلامية (Islamic Education) :

عرفها صلاح والرشيدي بأنها " تنمية جوانب الشخصية جميعا تنمية شاملة متوازنة ، على وفق كتاب الله ، وستة رسوله (صلى الله عليه وآلة وصحبه وسلم) (صلاح والرشيدي،1999،ص17).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها : الموضوعات المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي .

الاتجاه (Attitude) :

عرفه ألعديلي على انه "استعدادات وجدانية مكتسبة ،وهي ثابتة وتؤدي أثرا كبيرا في سلوك الإنسان ، ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها ، وقد تكون ايجابية،أو سلبية،سرية أو علنية " (ألعديلي ، 1995 ،ص 133) .

ويعرفه الباحث نظريا بأنه : استعداد وجداني لدراسة وتطبيق المعرفة المكتسبة .

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه : استعداد وجداني لدراسة وتطبيق المعرفة المكتسبة من تعلّم أو تعليم مادة التربية الإسلامية .

البلاغة :

عرفها الرماني بأنها " إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ "(الرماني وآخرون،1968 ،ص76) .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها : الموضوعات المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي في كتاب البلاغة والتطبيق .

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث في هذا الفصل عددا من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية محاولا الإفادة منها في جوانب معينة .

وسيتم عرض الدراسات السابقة بحسب سنة الانجاز وعلى وفق الأتي :

1-دراسة الدوري (1996 م) .

2-دراسة العبيدي (2000 م) .

3-دراسة الرفوع (2001 م) .

4-دراسة الجشعمي (2003 م) .

5-دراسة العاني (2004 م) .

6-دراسة الدليمي (2005 م) .

7-دراسة الفراجي (2005 م) .

دراسة الدوري (1996 م) :

كانت الدراسة بعنوان " تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة " هدفت الدراسة تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة والأدب والنقد من خلال تحديد الكفايات اللازمة لأدائهم في تلك المواد ومن ثّم تحديد مستوى أدائهم في ضوء تلك الكفايات .استعمل الباحث الملاحظة أداة في بحثه بعد التحقق من صدقها وثباتها ،تمثلت عينة البحث ب(90)مدرسا ومدرسة .وبعد تحليل النتائج إحصائيا بالوسائل الإحصائية التي تمثلت بالوسط المرجح والوسط الحسابي والوزن المؤوي ومعامل ارتباط ييرسون تم التوصل إلى النتائج الآتية :

1-كان أداء المدرسين دون المستوى المطلوب بشكل عام في تدريس المواد الثلاث .

2-تباينت كانت أعلى نسبة من الأداء للمدرسيين في المواد الثلاث دون مستوى الوسط.

3-تباينت مستويات الأداء بين مدرسي المواد الثلاث وفي المجالات المختلفة .

(الدوري

، 1996 ، ص4-11)

دراسة عبدا لائمة (2000 م) :

كانت الدراسة بعنوانة " اثر تدريس البلاغية بطريقة الاكتشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " .كان هدف الدراسة التعرف على اثر تدريس البلاغة بطريقة الاكتشاف في التحصيل ، وللتحقق من هدف البحث أعدت الباحثة اختبارين الغاية من الأول قياس التحصيل بينما قاس الاختبار الثاني الاحتفاظ بالتحصيل (الاحتفاظ بالتعلّم) . وتمثلت عينة البحث ب(49) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية وضمت (24) طالبة والمجموعة الضابطة وضمت (25) طالبة . درست المجموعة التجريبية بطريقة الاكتشاف بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .كافات الباحثة المجموعتين في المتغيرات الآتية (درجة اللغة العربية والعمر والتحصيل الدراسي للوالدين) ، واستعملت الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي معادلة بيرسون ومعادلة سبيرمان براون)لمعالجة البيانات . وتوصلت إلى إثبات وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وفي الاختبارين عند مستوى دلالة (5 ، 0) (عبدا لائمة ، 2000 ، ص1-4) .

6

دراسة الرفوع (2001 م) :

كانت الدراسة بعنوان " اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن " ، كان الهدف من لدراسة تعرّف اثر استعمال طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة . شملت الدراسة عينة بلغت (51) طالبا وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين الآولوبلغت (26)طالبا وطالبة درست على وفق الطريقة الاستقرائية بينما بلغت الثانية (25) طالب وطالبة درست بالطريقة القياسية . كوفئ بين المجموعتين في متغيرات(العمر الزمني ودرجات البلاغة في اختبار الشهر الأول) . وللتحقق من هدف البحث اعدّ الباحث اختبارا تحصيليا

موضوعيا من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وصمم الاختبار لقياس المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم . وبعد استعمال الوسائل الإحصائية تم التوصل إلى أن نتائج البحث قد حققت الفرضية الصفرية للبحث ، إذ لم يكن هناك فرق ذو دلالة معنوية في متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا مادة البلاغة على وفق طريقتي الاستقراء والقياس عند مستوى دلالة (5 ، 0) (الرفوع ، 2001 ، ص 1- 6) .

دراسة الجشعمي (2003 م) :

كانت الدراسة بعنوان " اثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع / معهد إعداد المعلمات " كان الهدف من الدراسة تعرّف اثر تجزئة القاعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات ت . تم اختيار عينة بلغت (70)طالبة بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها على وفق طريقة تجزئة القواعد البلاغية ،بينما كانت المجموعة الضابطة تضم (35) طالبة والتي كانت تدرّس على وفق الطريقة الاستقرائية . تمت مكافئة المجموعتين بالمتغيرات (العمر ، التحصيل الدراسي ، درجات اللغة العربية).

ولتحقيق هذا الهدف اعدّ الباحث اختبارا تحصيليا لقياس التحصيل ، إذ اختار الباحث أن تكون فقراته من نوع الاختيار من متعدد والأسئلة ذات الإجابات القصيرة ، ومن ثمّ تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته . وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة توصل الباحث إلى أن المجموعة التجريبية قد تفوقت علی المجموعة الضابطة في التحصيل عند مستوى دلالة (5 ، 0) (الجشعمي ، 2003 م ، ص1- 6) .

دراسة العاني (2004 م) :

كانت الدراسة بعنوان (اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة) ، كان الهدف من الدراسة تعرّف اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، بلغت عينة البحث (50) طالبا بواقع (25) طالبا في المجموعة التجريبية ، و(25) طالبا

في المجموعة الضابطة . وكافأ الباحث بين المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات اللغة العربية) .

وللتحقق من هدف البحث اعدّ الباحث اختبارا تحصيليا بلغت فقراته (30) فقرة لقياس التحصيل على وفق المستويات المعرفية الستة من تصنيف بلوم . وتم تحديد المادة العلمية في كتاب البلاغة والتطبيق التي ستدرس أثناء مدة التجربة ، ومن ثمّ تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته ، وبعد ذلك طبق ه على عينة البحث . وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل سبيرمان) توصل الباحث إلى أن المجموعة التجريبية والتي درسّت على وفق طريقة المنظمات المتقدمة قد تفوقت على
7
المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (5 ، 0) (العاني ، 2004 ، ص 1- 4) .

دراسة الدليمي (2005 م) :

كانت الدراسة بعنوان " الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة البلاغة وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة " وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس اللغة العربية لتدريس مادة البلاغة ، وتحديد مستوى الأداء لمدرسي المادة في ضوء تلك الكفايات ، ومن ثمّ تعرف **اتجاهات** الطلبة نحو مادة البلاغة.ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة بلغت (50) مدرسا ومدرسة لتطبيق استبانه الكفايات ، واختار عين بلغت (300) طالبا ليطبق عليهم مقياس الاتجاه وباستعمال بطاقة الملاحظة توصل الباحث إلى (39) كفاية اعتمدها في دراسته ليطبقها على عينة المدرسين والمدرسات . ثمّ اعد مقياسا للاتجاه بلغت مجموع فقراته (38) فقرة . وبعد أن طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية تحقق من صدقه وثباته . وبعد تطبيق الأداتين على عينة البحث الأساسية من المدرسين والمدرسات ومن الطلبة توصل إلى النتائج الآتية :

1- إن الكفايات اللازمة لمدرس اللغة العربية لتدريس مادة البلاغة بلغت (39) كفاية موزعة على سبعة مجالات ، وان أداء مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون

مادة البلاغة كان ضعيفا نسبيا ، وان هناك حاجة لبيان الأهمية العلمية لمادة البلاغة وأهميتها في تنمية معلومات الطلبة ، وذلك لان اتجاهات الطلبة نحو مادة البلاغة لم يكن بالمستوى المطلوب (الدليمي ، 2005 ، ص خ- ط) .

دراسة الفراجي (2005 م) :

كانت الدراسة بعنوان " اثر منهج الوحدات في تدريس مادة البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الأدبي " هدفت الدراسة إلى تعرف اثر منهج الوحدات في تدريس مادة البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، تم اختيار عينة بلغت (69) طالبا توزع والى مجموعتين تجريبية بلغت (35)طالبا تدرس على وفق منهج الوحدات باستعمال خرائط المفاهيم ، ومجموعة ضابطة بلغت (34) طالبا تدرس على وفق الطريقة التقليدية . وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين بعدد من المتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، اختبار القدرة اللغوية) . ولتحقيق هدف البحث اعدّ الباحث اختبارا تحصيليا يتميز بالصدق والثبات قاس به تحصيل الطلاب ، ومن ثمّ أعاد تطبيقه بعد مرور ثلاثة أسابيع لقياس الاحتفاظ بالمعلومات .استعمل الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي ، مربع كاي) لتحليل نتائج بحثه ، إذ توصل إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (1 0، 0) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كلا الاختبارين ولمصلحة المجموعة التجريبية (الفراجي ، 2005 ،ص ط- ك) .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1-تحديد مجتمع البحث وعينته .

2-تحديد المصطلحات .

3-تحديد منهج البحث .

4-اعتماد مقياس الاتجاه .

5-اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته.

يعرض الباحث في هذا الفصل المنهج الذي تم اعتماده في البحث ، والإجراءات التي اعتمدها في بحثه من تحديد مجتمع البحث وعينته ، والأداة التي استعملها في إتمام دراسته وكل ما يتعلق بتطبيق الأداة .

منهجية البحث :

اتبع الباحث في بحثه منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يمتاز بكونه منهجا يتناول الظاهرة أو المشكلة محاولا وصفها ومعرفة أسبابها ، مشخصا لكل جوانبها ومن ثمّ يضع الحلول المناسبة لها (فان دالين ،1985 ، ص 203) .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس الإعدادي(الفرع الأدبي) في محافظة ديالى .

عينة البحث :

تم اختيار (68) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ليمثلوا عينة البحث الأساسية تم اختيارهم قصيدا من (إعدادية القرطبي للبنين) .ولقد تم استبعاد الطلاب الراسبين وذلك لضمان عدم تدخل عامل الخبرة الماضية في التعلّم كمتغير دخيل على نتائج البحث ، وهذا إجراء سائد يتبعه الخبراء وينصح به المختصون في التربية وعلم النفس والقياس والإحصاء التربوي .لذلك جاء ترتيب عدد أفراد العينة على وفق الجدول (1)

جدول (1)

ت	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	68	4	64

أداة البحث :

لما كان البحث يهدف إلى تعرّف اتجاه الطلاب نحو مادة البلاغة ، لذا يتطلب الأمر وجود مقياس يقيس هذا المتغير . وقد عثر الباحث من خلال اطلاعه على عدد من الدراسات على مقياس لاتجاه الطلبة نحو مادة البلاغة تم إعداده من قبل الباحث (محمد عبدا لوهاب الدليمي) . ملحق (1) ،إذ كان هذا المقياس من مستلزمات رسالته لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية . لذا تم اعتماد هذا المقياس للأسباب الآتية :

1-كون المقياس تم إعداده حديثا ، إذ تم إعداده في عام 2005 م .

2- كون المقياس يتلاءم وإجراءات البحث الحالي .

3-كون المقياس تمتع بالصدق والثبات العاليين .

4-كون المقياس طبق على عينة مماثلة لعينة البحث الحالي .

*تمت مفاتحة المدرس المساعد محمد عبدا لوهاب بشان اعتماد المقياس الذي أعده في رسالته للماجستير . وقد أعلن عدم ممانعته من اعتماد المقياس من قبل الباحث.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

عمد الباحث الى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية للاجل التحقق من وضوح المقياس والزمن الذي يستغرقه الطلاب للإجابة على فقراته ،وقوة تمييز فقراته . لذا تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (50) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي في (ثانوية الشهيد حسين للبنين).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

قوة تمييز الفقرات :

عمد الباحث إلى استخراج المجموعتين العليا والدنيا وذلك بأخذ نسبة 27% للمجموعة العليا ومثلها بالنسبة إلى المجموعة الدنيا ، إذ أكدت الأدبيات في الإحصاء التربوي إن أحسن نسبة لقياس القوة التمييزية بأخذ هذه النسبة ،وبعد حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس تبين أن قيمتها كانت بين (34, 0) و(66, 0) ، ويوضح ذلك الجدول (1) . وهذا يدل على أن فقرات المقياس كلها تتمتع بقوة

تمييزية جيدة ، إذ يشير ايبل (Eble) ان فقرات أي اختبار أو مقياس تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30,0) فأكثر (Eble,1972,p;406)

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
1	0, 34	12	0, 50	23	0, 39	34	0, 55
2	0, 59	13	0, 49	24	0, 41	35	0, 40
3	0, 56	14	0, 44	25	0, 57	36	0, 41
4	0, 52	15	0, 35	26	0, 54	37	0, 63
5	0, 45	16	0, 54	27	0, 51	38	0, 64
6	0, 37	17	0, 62	28	0, 49		
7	0, 39	18	0 , 56	29	0, 48		
8	0, 48	19	0 ,66	30	0, 47		
9	0, 42	20	0, 66	31	0, 37		
10	0, 61	21	0, 61	32	0, 62		
11	0, 53	22	0’ 53	33	0, 61		

صدق الأداة :

يعد الصدق من المؤشرات المهمة لكل أداة تستخدم في التجارب النفسية والتربوية ، بل ويعد من أهمها . إذ يعد الصدق من أكثر المؤشرات السيكومترية أهمية في إعداد الاختبارات والمقاييس ،وتكون الأداة صادقة إذا كانت تقيس فعلا ما أعدت لقياسه (عبدا لرحمن ،1998 ، ص123) . ويكون المقياس صادقا إذا كانت العبارات التي يحتويها مناسبة للغرض الذي وضعت من اجل قياسه (ريان ، 1993 ، ص417) .

ومع أن الباحث الذي اعدّ المقياس قد أتم إجراءات صدق الأداة التي استعملها في تجربته ، يحق للباحث الاعتماد على هذا الصدق اذ ان المقياس حديث ولم تمضي مدة طويلة .

ولزيادة الاطمئنان بصدق الأداة تم اعتماد الصدق الظاهري في التحقق من صدق الأداة فتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ملحق (1) بلغ عددهم (10) خبراء لإبداء أرائهم في فقراته وحددت نسبة (80 %) لقبول الفقرة والإبقاء عليها في المقياس ، فجاءت إجاباتهم مؤيدة للفقرات جميعا .

ثبات الأداة :

يؤكد الخبراء على أن كل اختبار صادق يعد ثابتا ولا يصح العكس ، ولما كان المقياس يتمتع بالصدق فهو بالضرورة يعد ثابتا . وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، إذ تم تقسيم الفقرات إلى فقرات فردية وأخرى زوجية،وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس فكانت قيمته (76,0) وبعد أن صحح بمعامل سبيرمان براون اتضح أن قيمته كانت (0, 80) .

تطبيق المقياس :

تم إجراء تطبيق الأداة (المقياس) بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة الطلاب الأساسية البالغ عددهم (64) طالبا في يوم الأحد الموافق 7 /2009/3 بعد أن أتم الطلاب امتحان نصف السنة الدراسية ، إذ اعتمد الباحث درجات الطلاب في امتحان نصف السنة في مادة التربية الإسلامية لقياس تحصيل الطلاب في هذه المادة ، بعد ذلك وضح القائم على تطبيق المقياس كل التعليمات الخاصة بالإجابة ، ومن ثمّ تم عرض المثال المثبت في تعليمات المقياس وشرحه للطلاب .

الوسائل الإحصائية :

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1-معدلة تمييز الفقرة :

تم استعمال هذه الأداة لحساب تمييز فقرات مقياس الاتجاه.

$$\text{ن} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\text{ك } 1/2}$$

(الزوبعي ,1981 ,ص79).

2- معامل ارتباط بيرسون (person) :

استعمل الباحث هذا المعامل لحساب ثبات المقياس .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

(فيركسون ، 1991 ،ص 241) .

3- معامل سبيرمان – براون (spearmn – brown formula):

تم استعمال معامل سبيرمان – بران في تصحيح معامل الثبات بعد ان تم حسابه بمعامل ارتباط بيرسون .

$$\text{رث ث} = \frac{2\text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

(فيركسون،1991،ص246).

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها :

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل أليها على وفق هدف البحث .

عرض النتائج :

بعد أن أتم الباحث إجراءات دراسته ، يعرض النتائج التي توصل أليها على وفق هدف البحث .

اعتمد الباحث لقياس تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية درجاتهم في هذه المادة في الاختبار العام لنصف السنة الأول . والجدول (3) يبين ذلك ، إذ بلغ متوسط تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية (52’125) .

جدول (3)

درجات تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	75	13	77	25	53	37	38	49	53	61	46		
2	65	14	50	26	43	38	39	50	44	62	63		
3	74	15	40	27	52	39	33	51	43	63	60		
4	62	16	66	28	51	40	81	52	35	64	52		
5	62	17	22	29	51	41	51	53	49				
6	82	18	74	30	33	42	38	54	80				
7	43	19	78	31	45	43	69	55	19				
8	42	20	50	32	55	44	49	56	52				
9	55	21	54	33	55	45	52	57	55				
10	36	22	67	34	45	46	43	58	51				
11	57	23	62	35	50	47	57	59	49				
12	57	24	66	36	51	48	47	60	60				

وبعد تطبيق مقياس الاتجاه على طلاب عينة البحث الأساسية اتضح **أن** درجاتهم على هذا المقياس كانت مثلما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

درجات طلاب عينة البحث في مقياس الاتجاه

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	33	13	29	25	23	37	28	49	25	61	31
2	26	14	29	26	20	38	31	50	27	62	26
3	29	15	23	27	34	39	21	51	37	63	23
4	23	16	30	28	32	40	24	52	25	64	29
5	31	17	28	29	32	41	23	53	26		
6	27	18	28	30	30	42	30	54	22		
7	30	19	23	31	22	43	25	55	27		
8	24	20	35	32	25	44	26	56	26		
9	36	21	26	33	21	45	29	57	27		
10	29	22	22	34	25	46	22	58	21		
11	27	23	27	35	31	47	35	59	19		
12	26	24	27	36	27	48	29	60	33		

استخرج الباحث المتوسط لدرجات الطلاب فتبين أن متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه يبلغ (27, 203) .

وبعد أن استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاكتشاف العلاقة بين تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة البلاغة اتضح أن معامل الارتباط بلغ (41 , 0) ولما كانت احتمال نسبة الخطاء تؤثر في العلاقات الإحصائية حتى ولو كانت قليلة نسبيا ، ولزيادة الدقة يعتمد الباحثون في مجالات العلوم التربوية والنفسية والإحصاء التربوي تصحيح معامل الارتباط بيرسون بمعامل سبيرمان براون لذلك صحح صحح الباحث معامل ارتباط بيرسون بمعامل سبيرمان براون فبلغ (0, 59) . والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

متوسط درجات تحصيل الطلاب في التربية الاسلامية ومتوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه و قيمة معامل بيرسون معامل سبيرمان

عدد العينة	متوسط تحصيل التربية الإسلامية	متوسط مقياس الاتجاه	معامل بيرسون	معامل سبيرمان
50	52’ 125	27 , 20	0 ,419	0 ,59

تفسير النتائج :

يتضح من الجدول أعلاه أن العلاقة بين تحصيل الطلاب في مادة التربية السلامية واتجاهاتهم نحو دراسة مادة البلاغة هي متوسطة القوة أو جيدة إلى حد ما .

ويرى الباحث أن مردّ ذلك قد يرجع إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

1- إن تحصيل الطلاب العام وفي مختلف المواد الدراسية يعد متوسطا في النتيجة العامة ، لاسيما في مادة التربية الإسلامية ، يتضح ذلك من ملاحظة متوسط درجاتهم في التربية الإسلامية ، الأمر الذي يؤدي دون شك إلى أن يكون مستوى اتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية الأخرى متوسط النتيجة لاسيما في مادة البلاغة .

2-إن المادة الدراسية في منهج التربية الإسلامية قد غرست في نفوس عدد (لايمكن أن نعده كبيرا) من الطلاب حب مواد اللغة العربية بشكل عام والمادة الدراسية في كتاب البلاغة بشكل خاص ، إذ لو كان الغالبية من الطلاب لهم هذا الاتجاه لكان معامل الارتباط عالي جدا .

3-تشابه المادة الدراسية في كلا المادتين إلى حد ما ، فالأمثلة والشواهد والتمرينات وغيرها غالبا ما تكون من ايآت القرآن الكريم وأحاديث الرسول الكريم ، وجيد الأدب من الشعر والنثر .

4-المرحلة العمرية التي يكون فيها الطلاب تجعل عددا كبير منهم يميلون إلى المثل العليا والسامية والأخلاق الرفيعة والصفات الحميدة وكل ذلك يجده الطالب في مادة التربية الإسلامية وفي جزء كبير من مادة البلاغة .

5-إن واقع مستوى التعليم الوظيفي في المرحلة الإعدادية لاسما في الصف الخامس الإعدادي وان كان جيدا إلا انه ليس بالمستوى الذي يطمح إليه المربون والمختصون .

6-التعليم والتعلّم الوظيفي من قبل المدرسين والطلاب ، إذ يوظف المدرس المادة في احد الدرسين لغرض الاستفادة العلمية منها في الدرس الأخر ، والشيء ذاته قد يحصل من قبل بعض الطلاب .

7-كلا المادتين من المواد الدراسية المحببة عند الطلاب ، إذ أن مادة التربية الإسلامية تمثل جانبا كبيرا من حياة الطلاب ، وقد تمثل البلاغة هذا الجانب عند الكثير منهم كذلك .

الاستنتاجات :

يستنتج الباحث من دراسته أن خلق الاتجاهات المرغوبة لدى الطلبة ينتج عن التعليم الوظيفي ، وربط المواد الدراسية بعضها ببعض ، لاسيما المواد المتقاربة منها ، ومحاولة توجيه الطلبة نحو هذا التعلّم لما له الأثر الواضح في نجاح العملية التعليمية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بالاتي :

1-ضرورة التركيز على عملية خلق الاتجاهات المرغوبة لدى الطلبة نحو المواد الدراسية وبالطرق العلمية والتربوية .

2- التأكيد على عملية التعليم الوظيفي في العملية التعليمية وربط المواد الدراسية بعضها ببعض .

3- الاستفادة من مادة التربية الإسلامية في مواد اللغة العربية جميعا ، لاسيما البلاغة .

4- تكرار الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الموجودة في كتاب التربية الإسلامية في تمرينات وأمثلة مواد اللغة العربية ، لاسيما في مادة كتاب البلاغة .

5- الإشارة إلى الجوانب البلاغية من قبل مدرسي التربية الإسلامية أثناء عرضهم المادة الدراسية في درس التربية الإسلامية .

المقترحات :

يقترح الباحث الأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول العلاقة بين التحصيل في التربية الإسلامية واتجاهات الطلبة نحو فروع اللغة العربية الأخرى .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول العلاقة بين التحصيل في التربية الإسلامية واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية الأخرى ، لاسيما المواد الإنسانية .

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول العلاقة بين التحصيل في المواد الإنسانية واتجاهات الطلبة نحو مواد اللغة العربية .

4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول التعليم الوظيفي على وفق منهج المواد المتصلة .

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إتمام إجراءات بحثه

ت	الخبير	الاختصاص
1	ا.د.عبدا لرزاق عبدا لله	ط.ت.التاريخ
2	ا.م.د.سعد علي زاير	ط0ت اللغة العربية
3	ا0م0د ضياء عبدا لله	ط.ت.اللغة العربية
4	ا.م.د. مجبل علوان الماشي	ادارة تربوية
5	ا.م.د.مثنى علوان الجشعمي	ط.ت.اللغة العربية
6	م.د.اميرة محمود	ط.ت.اللغة العربية
7	م.د.خالد جمال حمدي	ط.ت.التاريخ
8	م.د.هيفاء	ط.ت.اللغة العربية
9	م0د خالد خليل مبارك العزاوي	ط0ت التربية الاسلامية
10	م.م.محمد عبدالوهاب الدليمي	ط.ت.اللغة العربية

ملحق (2)

مقياس (م. م محمد عبدا لوهاب الدليمي)لقياس اتجاه الطلبة نحو مادة البلاغة المعتمد كأداة للبحث الحالي .

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	اشعر بالاستمتاع في قراءة مادة البلاغة العربية			
2	أحب مناقشة موضوعات البلاغة العربية			
3	ارغب بمطالعة كتب البلاغة العربية			
4	تجعلني دراسة مادة البلاغة العربية ملما باللغة العربية			
5	تعجبني دراسة الشخصيات التي كتبت في البلاغة العربية			
6	دراسة البلاغة العربية تساعدني على صقل مواهبي الأدبية			
7	أميل إلى الفرع الأدبي لمحبتي لمادة البلاغة العربية			
8	يعجبني أن أقوم مقام مدرس البلاغة العربية			
9	يعجبني مشاهدة المسلسلات والأفلام التي تتخللها جوانب بلاغية عربية			
10	ارغب في اقتناء كتب البلاغة العربية			
11	تنمي دراسة البلاغة العربية روح التعاون والمحبة مع الآخرين			
12	تستهويني دراسة المواد ذات العلاقة بمادة البلاغة العربية			
13	ارغب في مشاركة زملائي في النشاطات الجدارية التي تخص البلاغة العربية			
14	تعجبني قراءة الروايات التي تتسم بالأساليب			

	البلاغية			
15	استقصي العبر من دراسة البلاغة العربية في فهم الواقع			
16	أرى من الضروري دراسة الفرد للبلاغة العربية			
17	لدي الرغبة في التوسع لدراسة موضوعات البلاغة العربية			
18	استثمر وقات فراغي في قراءة القصص والروايات ذات الطابع البلاغي			
19	يسرني أن احصل على درجات عالية في مادة البلاغة العربية			
20	افصل زيادة دروس مادة البلاغة العربية في الجدول المدرسي			
21	يعجبني حضور الندوات والمؤتمرات التي تناقش أمور البلاغة العربية أو الاستماع لها			
22	مادة البلاغة العربية تنمي لدي القيم الاجتماعية والإنسانية			
23	تحفزني مادة البلاغة العربية على السعي طلبا للعلم والمعرفة			
24	مادة البلاغة العربية تولد لدى الرغبة لتعرف التراث العربي الإسلامي			
25	أرى أن دراسة مادة البلاغة العربية تنمي قيم الفرد والجماعة			
26	مادة البلاغة العربية تنمي القدرة لدى على ربط الأحداث			
27	احرص على حضور درس مادة البلاغة العربية دائما			

28	أشجع زملائي على قراءة كتب البلاغة العربية			
29	من المهم استعمال الأمثلة والشواهد البلاغية حتى في الموضوعات غير البلاغية			
30	لا اشعر بالقلق والرهبة عندما أؤدي اختبارات مادة البلاغة العربية			
31	أرى أن دراسة البلاغة العربية جزء من الاهتمام بثقافة الفرد والجماعة			
32	اشعر بارتياح عندما يطلبوا مني تحضير واجباتي لمادة البلاغة العربية			
33	أرى أن دراسة مادة البلاغة العربية تنمي لدى مهارات التفكير كالتحليل والمقارنة والربط			
34	أجد أن موضوعات مادة البلاغة العربية مناسبة لقدراتي وقابلياتي			
35	لدي الرغبة في حفظ الشواهد الشعرية والنثرية الموجودة في الكتب البلاغية			
36	استمتع كثيرا بمطالعة كتب البلاغة العربية			
37	أسهم في المناقشة مع أي مجموعة تناقش الموضوعات البلاغية			
38	أميل إلى الزملاء الذين لديهم اهتمامات بلاغية			

المصادر :

1- احمد ، حميد وآخرون .المدجل إلى علم البلاغة للصف الخامس الأدبي ، ط1 ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ،1984 م .

2- احمد ، عبدا لحسن عبدالامير . اثر استعمال أساليب التعلّم الاتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العراق ، 2006 م .

3- بلقيس ،احمد ، وتوفيق مرعي .الميسّر في علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ،1982 م .

4- الجاحظ / عمر بن بحر .البيان والتبيين ، ط2 ، تحقيق عبدا لسلام هارون ، مكتبة الجاحظ ، 1948 م .

5- الجشعمي ، مثنى علوان . اثر تجزئة القواعد البلاغية وتطبيقاتها في تحصيل طالبات الصف الرابع / معهد إعداد المعلمات ،مجلة اليرموك ، ع 1 ، العراق ، 2003 م .

6- داؤد ،عزيز حنا وأنور حسين عبدا لرحمن .مناهج الحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ، 1990 م .

7- الدليمي ،محمد عبدالوهاب . الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة البلاغة وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة ،جامعة ديالى ،كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2005م .

8- الدوري ،عبدا لقادر حاتم . تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة والنقد ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،(ابن رشد)،1996 م،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

9- الرفوع ، يوسف عبدا لكريم حسن . اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن .

10- الرماني ، وآخرون . ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ، في الدراسات القرآنية والنقد الأدبي ، حققها وعلق عليها محمد خلف اله ومحمد زغلول ، ط2 ، دار المعارف بمصر ، 1968 م .

11- ريان ،فكري حسن . التدريس ،ط 3 ، دار العلم للملايين ، بيروت ،1993 م .

12- الزوبعي ,عبد الجليل , وآخرون .الاختبارات المقاييس النفسية ' جامعة الموصل ,دار الكتب للطباعة والنشر.الموصل ,1981 م .

13- شحاته ، حسن .تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط2 ، 1993 م .

14- صلاح ،سمير ينس،والرشيدي.التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية ،ط1،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1999 م .

15- العاني ، إحسان عدنان . اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، 2004 م .

16- عبد الرحمن ، سعد .القياس النفسي ، ط 3 ،الكويت ، مكتبة الفلاح 1998 م .

17- العديلي ،ناصر محمد . السلوك الإنساني والتنظيمي ، معهد الإدارة العامة ، السعودية ، 1995 م .

18- ألعبيدي ، رقية عبدا لائمة .اثر تدريس البلاغة بطريقة للاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلّم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، كلية التربية – (ابن رشد) جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) 2000 م .

19- العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية(رؤية جديدة)،مطبعة وزارة التربية/ببغداد1998 م .

20- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدا لله . كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ، منشورات المكتبة العصرية،بيروت ، 1986 م .

21- الفراجي ،عبدا لمهيمن احمد خليفة . اثر منهج الوحدات في تدريس مادة البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ،جامعة بغداد ،كلية التربية – ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،العراق ، 2005 م .

22- فيركسون،جورج آي .التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ،ترجمة د هناء محسن العكيلي ،الجامعة المستنصرية ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،1991 م .

23- مقلد ، محمد محمود . مشكلة تدريس البلاغة بالمدارس الثانوية ، تشخيص وعلاج ، رسالة التربية ،سلطنة عمّان ، العدد (8) ، 1991م .

24- مدكور ، علي احمد .منهج التربية الإسلامية في التصور الإسلامي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1990 م .

25- فان دالين ،ديو بولدب. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،1985.

26- همام ، طلعت .سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، الأردن ، 1984 م .

27- Ebel , Robert L ., Essintials of Education and Measuremeub , 2nd ed.New Jersey : Prentice Hall , 1972 .